

لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

بيد الآباء الكرميين المرسلين
مركز تحقيق كاتو عبد سدي
صاحب امتيازها:

الأستاذ سلفاري الكفلي

مديرها المسؤول: كاظم الدجيلي

تدفع كلها
سلفاً

بدل اشتراكها في بغداد وولاياتها : مجيدي ونصف
وفي الديار العربية الاسان : تسعة فرنكات
وفي الديار الاجنبية : انا عشر فرنكاً
تمن العدد في بغداد ٤ قروش صاغ وفي الخارج فرنك ونصف
السنة الثالثة

طبع في مطبعة الآداب - في بغداد

كتابخانه

مركز دراسات و تحقيقات اسلامي



الاختلاف واقع في عجز هذا الاسم المركب . ومثل هذا الاختلاف يقع في كثير من الاعلام من قديمة وحديثة اى ان المتكلمين يكتبون اما بالصدر عن المعجز واما انهم يخطون الاسم فقالوا مثلاً رزوق اورزوق في رزق الله . وحموق حمويه او حمود . وعبو في عبد الاحد او عبد الواحد وهذا في الاعلام الحديثة . وبخت نصر في نبو كدزر او نبو كدراسر ، وشلمان في شلمانزر و مرد حميل في مرووخ بل ادن الى آخر ما هنك في الاعلام القديمة العادية .

ويحتمل ايضا ان يكون معنى (ما بلا) في اللفظة الحامية او الاشكوزية والاحمر بالمربية بيداتهم لم يقفوا تمام الوقوف على معناها ولهذا قال العرب قارة قدار وطوراً قيدار واخرى قدار الاحمر او نحوها . وقد قال العلامة رولنسن في طبيعته لتاريخ هيرودوتس الشهير : انه من المرجح ان كدرامو مر كان شيخاً من غزاة الكلدانيين العيليين (والكلدانيون من مذهب صري بخت على ما أثبتته الباحثون المصريون) الذين انشأوا دولتهم في النصف الاول من القرن العشرين قبل الميلاد على ما يؤخذ من انباء يروس المورخ .

فاذا وقفت على هذا كله علمت مال هذا التحقيق من معرفة زمان بعض اخبار العرب . ومن الغريب ان العرب كانوا يذهبون الى ان قدار الاحمر كان في عهد ابراهيم الخليل لانهم يذكرونه في عهده . فهذا التعلبي يذكر قصة نوح ثم قصة هود ثم قصة صالح التي فيها ذكر قدار بن سالف ثم قصة ابراهيم . وفعل مثل ذلك مورخو العرب عند كلامهم عند كل من قدار و ابراهيم .

ولهذا لا عبرة اليوم لما يقوله الغربيون والافرنج هازئين بالعرب ان حكاية قدار الاحمر لاحقية لها ؛ اذ لا وجود لقدار في التاريخ ، فال تاريخ قد اثبت الان وجوده وكذلك لا بلغت اليهم لما يقولون عن كرد عمرو انه من الاشخاص الوهميين الذين لم يخلقوا الا في تخيلة الناطقين بالاضاد . فتحققنا هذا المذكور بوجه الاختصار كاف لرد هذه الاقاويل وهو فوق كل ذي علم عليم .

الطريق من الاحساء الى الرياض الى مكة

D'al-Ahsâ', à Riâd, à la Mecque.

ان المسافرين الى نجد كثيرون في ديار العراق لكنك لا ترى واحداً منهم دون مساحل

سفره . هذا فضلاً عن ان المراحل تختلف سنة عن سنة اوعلى الاقل كل بضع سنين لما في تلك الربوع من قبائل البادية التي تقطع الطرق او لتضروب مياه الآبار التي يرددها السفر . فوقمنا عند حضرة صديقنا محمد رشيد افندي ابن السيد داود السعدي على رحلة والده من الاحساء الى الرياض الى مكة وهي الرحلة التي طوى مراحلها سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧٢ م) مع رجب افندي البيكباشي ، فطلبتنا اليه ان يؤذن لنا بنشرها فاذن ، وهماي ذه ننشرها بحروفها بدون ان نشجع عبارتها حرصاً على سلامتها ، ونشكر صديقنا على ذلك . (لغة العرب)

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد هو انه: لما كان طريق الرياض والدرعية اسهل طرق السواحل والبحرين مع الاحساء واقطيفه واتجه وبندر ابي شمر وغالب بلاد ايران الواقعة بتلك الاطراف والكويت والبصرة الى الحرمين المحترمين . لكن في هذه المدة يتتبع الحجاج فوق طاقمهم في الطرق البعيدة بسبب تعسير المسرى من هذه الطرق المذكورة فلما اراد الله الخير لعباده القاصدين اشرف بلاده هياً لهم اسباب التيسير في مسلك هذا الطريق ، وجعل لهم التوفيق ، خير الرقيق ، وذلك بما من به من النصر الابدى ، والتأييد السرمدي ، لحضرة مولانا الوزير الافخم ، والمشير المفخم ، صاحب الدولة ، وحامي الملة ، افندينا السيد احمد مدحت باشا ، جعل التوفيق له غطاء ، وفرشاً ، بان فتح على يديه القطعة التجديده ، ومن عليه باستجلاب ادعية كافة الملة المحمدية ، ولدوام السلطنة السنية . وكنت حينئذ متفلاً اثناء تلك الفرقة المنهورة ، الكاسرة شوكة اولى النبي من العشار الخذولة المقهورة ، بمعية قوماندانها المشيد بآرائه السنيده اساس اركان صاحب السعادة ، والحائز لكل سجية مستجادة ، محمد نافذ باشا الفريق ، سلك الله به الى الخير سواء الطريق ، فوقع استحسان المشار اليه ، اسبغ الله نعمه علينا وعليه ، ان اسير حجاج ذلك الطريق الى الحرمين المحترمين ، واكون واسطة لطلب ادعيتهم الواقية لدوام دولة خليفه رسول الثقلين ، بمدان امر بنشر العلم السلطاني ، واللاواء الخاقاني ، وضرب خيمته سعود الباغى ، الخارج الطاغى ، المأخوذة منه قهراً ، والمخرج منها جبراً ، بواسطة المساك السلطانية ، والجنود الخاقانية ، وجعل الدليل والامير لهذه السائرة ، الموقفه لخير الدنيا والآخرة ، تحت نظارتي فامتثلت ما امره الفريق ، وعزمت متوكلاً على من شرف البيت العتيق ، واحببت ان اذكر رحلة المسرى ،

واحد من بعده أسرى، وابدى غاية التشكر والثناء لحضرة افتدينا المشار اليه اعني والى ولاية بغداد، والكاتب القمه عن هؤلاء العباد، وهو السبب الاقوى، ولواسطة العظمى، الى هذا السير، المقرون بالتيسير، فاقول وبالله الاستمانه، ومنه العون والاعانة، مدة السرى تاريخ سنة ١٢٨٨ .
الساعة ذو القعدة

٠١ ٠٥ . تحركنا من الاحساء الى (قلعة صاهود) بزمجة صاحب الرقعة رجب
افتدى البيكباشى وكان نهار الثلاثاء وهى قلعة مشيدة البناء وفيها
مقدار من المساكر المنصورة .

يوم الاربعاء منها الى (عين نجم) وهى لعين الحارة من القدرة الآتية
واقناها يوم الخميس ويوم الجمعة تحت الخيمة المذكورة ليتكامل
الحاج وقافلة الرياض وظهرت المساكر المنصورة بأمراتها الفخام
بعمية حضرة الفريق الافخم واكابر وجوه البلدة وقرأت دعاء
حافلا فى دوام السلطنة السنية وتأيد وزرائها وامرائها ووكلائها
وقافة عساكرها المنصورة وللحجاج والغزاة والمسافرين .

٠٨ ٠٩ : يوم السبت تحركنا من عين نجم بمقدار مائة من الحجاج وقافلة نجد
ونزلنا (نار الشيوخ) خاليا عن المرعى والماء .

٠٨ ١٠ : يوم الاحد منها الى (شعاب الفروك) مرعى لاسقيا خالية من البدوان .

٠٦ ١١ : يوم الاثنين منها الى (نكيرات الحاج) رعيلا لاسقيا وفيها من البدوان
من عشائر المرة والمجمان .

١٠ ١٢ : يوم الثلاثاء منها الى (بدالى) رعيلا لاسقيا وكذلك منزولة (اى فيها اصران)

٠٦ ١٣ : يوم الاربعاء منها الى (ابى جفان) كثيرة الآبار والمرعى خالية من البدوان

٠٧ ١٤ : يوم الخميس منها الى (ابى الناس) على سيل عظيم وغدير جسيم
وامطرا فيها ثلاث ساعات ليلا .

٠٣ ١٥ : يوم الجمعة منه اليه نزلنا بطرف الوادى لكثرة انحدار السيول عليه .

٠٧ ١٦ : يوم السبت منه الى (السلى) على سيل عظيم . جعل الله كل نبت حتى!

٠٥ ١٧ : يوم الاحد منها الى (الرياض) ونزلنا (حوظة عبد الله الفيصل) فتركنا

البرغ السلطاني ونصبتا الخيمة المذكورة واجتمع الاهالي لدينا
 لاجل السلام الاالشيخ النجدي عبداللطيف الوهابي وعزمننا
 محمد الفيصل على وليه معظمه فابديناله النصائح الدينية، والمواظف
 المحمدية، وحرصناه على اظهار الطاعة والالتقياد للحضرة الدولة
 العلية، وامتنال اوامر الحضرة المشيرة، وكان حينئذ عبدالله الفيصل
 بالخارج عن الرياض بمسافة ثمانى ساعات فسيرت له ساعتاً واحررت
 له كتاباً فيه من النصائح والترغيب فى حسن الخدمات المرضية، الجانب
 السلطنة السلطنة السنية، والالتقياد للحضرة الفريفة، فاجابنى
 بالسمع والطاعة. واما (الرياض) فبلدة فيها نحو الف بيت وفيها
 بساتين كثيرة وتخمين (الرياض) (والدرعية) (ومنفوحة) وباقى قرى
 (العارض) لواجتمعت وارداتها تقرب من واردات (الاحساء والقطيف)
 واهاليها اكثرهم فى غاية الغلاء والحنة والمايا بالله واكثر قوتهم
 اليرابيع والجراد وماشبههما .

- ٠٠ ١٨: واقنا بالرياض يوم الاثنين بضيفا المذكور محمد الفيصل .
- ٠٤ ١٩: يوم الثلاثاء منها الى (الدرعية) بلدة عظيمة آثارها وهى خربة
 كثيرة المياه .
- ٠٩ ٢٠: يوم الاربعاء منها الى (الحبيسة) قرية (بوادى حنيفة) قليلة البساتين .
 كثيرة المياه
- ٠٠٨ ٢١: يوم الخميس ايضاً بوادى حنيفة ومررنا على بساتين وقرى كثيرة
- ١٠ ٢٢: يوم الجمعة منها الى قريب (ترمدة) ببر اقفر موجود المرعى عدم
 الماء اسمه (المرجج)
- ٠٧ ٢٣: يوم السبت نزلنا (ترمدة) قرية كثيرة المياه والبساتين والاهالى .
- ١٠ ٢٤: يوم الاحد منها الى (سروة) كثيرة الآبار والمرعى خالية غير منزولة .
- ٠٨ ٢٥: يوم الاثنين منها الى (مكيسه) خالية عن الماء والمرعى وصادفتنا فيها
 ظارة العتيبة يقدمهم عبدالعزيز الجامع وراعوا الحاج فتوسطت
 بينهم ان سلمهم الحاج مائة واربسة واربعين ريالاً واعطيتهم

الساعة ذوالقعدة

بعض المختلفات وكفانا الله تعالى شرهم. وتمهدت للحاج انه يحول الله تعالى وبانفاس الحضرة المشيرية استرجع أهم المبلغ في مكة المشرفة فكان الامر كذلك حيث صادفنا حسين بن جامع شيخ عتيبة في منى، وحصل منه بلوغ المعنى، وكان معه اختيارية المشيرة المذكورة فحذرتهم وانذرتهم من سطوة وكلام الدولة لعامة فسلموا المبلغ المذكور الى الحجاج المرقومين بعد الدخلة العظمى وقدولى تكالفا عوض الختلمات سيقاً مصنوعاً من الفضة ثم بعد ذلك علم حضرة سيدنا ومولانا الشريف، الحائز لكل بحر منيف، صاحب الدولة عبدالله باشا، وفقه الله تعالى لما يشاء فحبس حسين المذكور وعززه على فعلهم بحجاج بيت الله الحرام، وان من دخله كان آمناً ومن قصده لا يضام، فقد شكرنا الحضرة السنية، وأثينا على غيرته المحمدية، وهذه جملة اعترضت هنا وسنعود الى ما نحن فيه .

- | | |
|----|--|
| ٠٩ | ٢٦: يوم الثلاثاء رحلنا من (مكة) الى (قرية الدواهي) فيها باستانين ومياه |
| ٠٨ | ٢٧: يوم الاربعاء منها الى (قرية الشمرة) آخر قرى نجد وفيها باستانين ومياه. |
| ٠٨ | ٢٨: يوم الخميس منها الى (ظليع الحوار) كثير المرعى خالي من المياه والمنزل. |
| ٠٩ | ٢٩: يوم الجمعة منها الى (خشم النير) فيه ابار كثيرة ومرعى. |
| ١٠ | ٣٠: يوم السبت منها الى (عسيلان) كثيرة المرعى بلا ماء وفيه رأينا هلال ذى الحجة الحرام |

الساعة ذوالحجة

- | | |
|----|--|
| ١٠ | ١: يوم الاحد منها الى (الحميمة) خالية من الماء والمرعى والعرمان. |
| ١٠ | ٢: يوم الاثنين منها الى (البرة) فيها مرعى وآبار ماء وعليها من عرمان عتيبة وحمانا الله منهم . |
| ٠٩ | ٣: يوم الثلاثاء منها الى (سكوة) على سيل عظيم، ومرعى جسيم. |
| ١٠ | ٤: يوم الاربعاء ومنها الى (الكموم) مرعى فقط. |
| ٠٩ | ٥: يوم الخميس منها الى (ركبة) رعباً فقط. |
| ١١ | ٦: يوم الجمعة ايضا الى ركبة رعباً وسقياً. |

الساعة ذو الحجة

٠٦ ٧ : يوم السبت منها الى (وادي العقيق) واحرمنا فيه الى الحج مكررين
التلبية والتهليل والتكبير والتحميد.

٠٤ ٠٠ : في اليوم المذكور منها الى (حرفات) نهاراً واولاً لاسمى وسانة ليلة الساعة ٩

من الليل فلقنا بمرقة يوم الاحد ويوم الاثنين وكان وقوفنا يوم
الاثنين والحمد لله تعالى وقرنا منها الى (مزداهة) وجمنها بالحصىات
١٠ : ويوم الثلاثاء رجعنا الى (منى) ودخلنا مكة المشرفة فطفنا طواف

الاقاضة ورجعنا الى (منى) واقفنا بها يوم الاربعاء، ويوم الخميس
دخلنا مكة المكرمة ويوم الجمعة نحن بضيافة حضرة سيد
الشمراء المذسوب الى سلالة المصطفى ولانا الافخم، وعمادنا الاقوم،
صاحب الدولة الشريفة عبدالله باشا دام الله وجوده، واعلى سعوده،
وقنا بمكة شرفها الله تعالى خمسة عشر يوماً كل ليلة منها نخطى
بمادمة حضرة السنية وتجادب ابحاث العلم والآداب مشاهدين
منه الانتفات، ومن يد التوجهات، وعند المودعة احسن علينا
بكره وفرجة فاخرين وامرلى بحصان من جباد الخيل فاستعفيت
عنه، عفى الله عنى وعنه، واخذت الكرك والفراجة متبركا بهما
وآخر يوم الاقامة وهو يوم الجمعة كنت بضيافة صاحب السعادة
والى جدة الافخم قاسم باشا، يسر الله له من الخير ما يشاء .

٠٦ ٢٨ : يوم السبت تخرجنا من مكة المشرفة مودعين البيت الحرام قاصدين

زيارة نبينا عليه افضل الصلاة واكمل السلام فنزلنا (وادي فاطمة)
مع الحاج الشامى وكانت ليلة كثيرة السراق فسر قوا خرجى بما
كان محتويًا عليه من ملبوساتى وخرجى .

- ٠٨ ٢٩ : يوم الاحد (خليص) سقياً ورعيًا .

المحرم

٠٦ ١ : يوم الاثنين منها الى بئر (النفلة) سقياً ورعيًا .

٠٧ ٢ : يوم الثلاثاء منها الى (كظيمة) ولحق الحاج (دادا ابوالركب) فمات منهم

نحو عشرين نفراً ومنهم عبدلى حبشى الجندى وحمدت الله على السلام

- الساعة المحرم
- ٠٦ ٣ : يوم الاربعاء منها الى قرب (رابغ) رعيًا فقط واعتري الحاج علة القوايرا (الهيضة) ومات سبعة انفار.
- ٠٦ ٤ : يوم الخميس منها الى (رابغ) بلدة معمورة من اساكل البحر ومات عشرة نفر وعبد لي آخر حبشي.
- ٠٤ ٥ : الجمعة منها الى (الوادى) سقيا من ماء السيل وانقطعت العلة بحمدته تعالى .
- ٠٩ ٦ : السبت ايضا فى الوادى على ماء السيل .
- ٠٥ ٧ : الاحد ايضا فى الوادى على ماء السيل .
- ٠٥ ٨ : الاثنين منه الى (الريان) فيه يسابن ومياه.
- ١٢ ٩ : الثلاثاء نزلنا (القدير) .
- ٠٦ ١٠ : الاربعاء نزلنا قرب (المدينة المنورة) سقيا ورعيًا من السيول .
- ٠٦ ١١ : الخميس دخلنا المدينة المنورة وشاهدنا انوارها الساطعة المنيرة . بلغ المسير من مكة المشرفة الى المدينة المنورة بمشى الاثقال ٩٧ ساعة وقنابها عشرة ايام مواطنين لزيارة مرقد سيد الانام ، ومصباح الظلام ، ورافعين اكف الدعاء لجانب السلطنة السنية ، وللحضرة المشيريه ، ولجميع اخواننا المسلمين .
- ٠٦ ٢٢ : يوم الاثنين تحررنا من المدينة المنورة متوجهين على طريق القصيم نزلنا مقابل (جبل أحد) بقرب سيدنا لخزرة على سيل عظيم .
- ١٠ ٢٣ : يوم الثلاثاء منه الى (وادى الحره) سقيا من ماء السيل .
- ٠٩ ٢٤ : يوم الاربعاء نزلنا (الحناكية) قرية من قرى المدينة فيها قلعة مشتملة على اربعين نفراً من المساكر الهابته ومن كثرة امطار هذه السنة هدم اكثرها .
- ٠٧ ٢٥ : يوم الخميس منها الى (الارطاوى) على سيل .
- ٠٧ ٢٦ : يوم الجمعة منها الى (المرجة) على سيول عظيمة .
- ٠٨ ٢٧ : يوم السبت منها الى (الاصيفر) على سيل عظيم وامطرتنا فيه الى مطلع الفجر .
- ٠٨ ٢٨ : يوم الاحد منها الى (سمر الهجيليه) على سيل عظيم وامطرتنا فيه ايلاً .

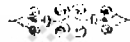
- ٠٨ ٢٩: يوم الاثنين الى (وادي الرشا) على سيل كثير وامطار نافية ليلاً.
الساعة صفر
- ٠٩ ٠١: يوم الثلاثاء منه الى (وادي الرمي) على سيل كثير وامطار نافية ليلاً.
- ٠٧ ٠٢: يوم الاربعاء منه الى (عقلة ابان) على سيل كثير وامطار نافية ليلاً.
- ٠٨ ٠٣: يوم الخميس نازنا خارج (البنهاية) قرية من قرى (القصيم) كثيرة البساتين والعيون وامطار نافية ليلاً.
- ٠٨ ٠٤: يوم الجمعة منها الى خارج (الرسن) بلدة معتبرة كثيرة البساتين والعيون.
- ٠٨ ٠٥: يوم السبت منها الى بلدة (عنيزة) من اكبر بلاد (القصيم) اهلها اخيار. كثيرة البساتين والعيون واقنابها ثمانية ايام وسيرت حاج الاحساء الى حضرة الفريق مع حمدان بن ناصر.
- ٠١ ١٤: يوم الاثنين نزلنا (وادي عنيزة) متوجهين الى (لكويت) سقياً ورعياً واقناب فيه يومين.
- ٠٦ ١٦: يوم الاربعاء منه الى (روضه مهنا الصالح) قرية من قسرى (بريدة) فيها بساتين ومياه.
- ٠٦ ١٧: يوم الخميس منها الى (نهود الزاني) من بلاد (القصيم) لواجتمعت توازن بلاد الاحساء والقطيف.
- ٠٥- ١٨: يوم الجمعة منه الى (الفزوك) رعيلاً اسقياً.
- ٠٦- ١٩: يوم السبت منه الى (ابرق الجراب) رعيلاً اسقياً.
- ٠٦- ٢٠: يوم الاحد منه الى (مقطع جراب) سقياً ورعيلاً على آبار كريمة اللون والطعم والريح.
- ١٠ ٢١: يوم الاثنين في (ابرق جراب) رعيلاً.
- ١٢ ٢٢: يوم الثلاثاء منه الى (الدحول) سقياً من مياه الامطار مجتمعة في خارج جبل.
- ٠٣ ٢٣: يوم الاربعاء منه الى (ابرق الدحول) رعيلاً فقط.
- ١٢- ٢٤: يوم الخميس منه الى (الصمان) لاماء ولا مرعى.
- ٠٦ ٢٥: يوم الجمعة منه الى (نصافه) على آبار واقنابها يوم السبت.
- ١٠ ٢٧: يوم الاحد منها الى (القرطاه) الخالية عن الماء والمرعى.
- ١٢ ٢٨: يوم الاثنين في (ابرق القرطاه).

الساعة	صفر
١٠	٢٩: يوم الثلاثاء نزلنا قرب (الكويت) مرعى لاما.
١٠	٣٥: يوم الاربعاء نزلنا (الكويت) بلدة معمورة خالية من البساتين والنبات، قليلة المياه، على جانب البحر، واقفا بها يوم الخميس وصلينا بها الجمعة.
الساعة	ربيع الاول
٥٥	٥٢: يوم الجمعة بعد الصلاة تحررنا منها بحجة صاحب الرفعة مبارك الصباح الى (الجهرة) منزله لاهل الكويت فيها قصور ونخيل قليلة.
٥٤	٥٣: ليلة السبت ويومه مسرى الى (اسفوان) منزله لاهل البصرة نزلنا بقصر ذي الفضيلة نقيب افندي فيها مياه كثيرة وبستان افندي الموما اليه.
٥٧	٥٤: يوم الأحد منه الى البصرة بضيافته حضرة نقيب افندي.
٥٩٨-	تكون ساعات المسير
	يوم الاثنين مساءً من البصرة ركبنا (مركب لندن) وتحررنا ليلة الثلاثاء بصحبة صاحب المزة نقيب زاده السيد محمد سيد افندي لزيارة حضرة افدينا الوالي حرسه الله تعالى ونحن وجناب مبارك الصباح بضيافة حضرة السيد الموما اليه في الوابور المذكور.
ساعات	
٥٦٤-	من الاحساء الى الرياض
١٨٣	من الرياض الى مكة المشرفة
٥٩٧	من مكة المكرمة الى المدينة المنورة
١٠٠٠	من المدينة المنورة الى عنيزة
٤٤٤٤	اليكون
١١٧-	ومن عنيزة الى الكويت
٥٣٦	من الكويت الى البصرة
١٠١	من البصرة الى بغداد
٦٩٩-	تكون الساعات

فهذا ما كان من امر ذهابي واباي وانا اسأل الله تعالى الذي لا يحيب سائله، ولا يحرم قاسده نأله، ان يديم دولة ايام مولانا السلطان الاعظم، والحقان الافخم، سلطان السلاطين، وحامي ذرى الملة والدين، ويؤيد دولته، ويخلد ملكه، وان يوفق حضرة اقدينا الذي ماشق احد من امثاله اسميه غبار، ولا بلغ مدى جريه اثر له من الآثار، وهذا حديث يا كل الاحاديث في كل شجر نار، وان يجعله دائماً مسهلاً لامور هذه الملة المحمدية، والفرقة الناجية الاسلامية، مولاي وملاذي صاحب الدولة السيد احمد مدحت باشا، كان الله له، ورحمه من كل وله .

في ١٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٨

وانا الفقير الى الله عز شأنه سمدي زاده السيد داود



﴿ اسماء الارباع عند اهل السفن العراقية ﴾

La terminologie des Vents en Mésopotamie.

١ : (الازقافة) : (١) ريح مخالفة للريح التي تجرى بها السفينة، فاذا تسلطت عليها ارجعها القهقري، واقفها على الشاطئ، وتحاول به ذلك. واكثر ماتكون الازقافة في الدورة من الشط. والكلمة ارمية الاصل من (زقافا) اي هياج واثارة والمضاف محذوف اي ريح التوج. واسمها في القديم (علاوة الريح) والتي بمكسها (-مقالة الريح) واما الازقافة فهي الزقافة على الصحيح.

٢ : (الاسقية) [٢] : هي التي تهب من مطلع الشمس. ولعلها منسوبة الى السقي - المشددة الياء - نسبة محرفة. والسقي : السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع ولما كان هذا السحاب ينشأ في العراق من مطلع الشمس نسبت اليه الريح المذكورة .

٣ (الحسيني) (٣) : هي التي تهب من مقبب الشمس ونسبها الى مشهد الحسين بن علي ع وهي كربلاء ويستعمل هذه اللفظة اهل السفن السائرة بين المديب والكوفة .

(١) بكسر الهمزة كسراً غير بين واسكان الزاء المعجمة بعدها قاف مفتوحة تلفظ كافا فارسية ثم الف وفاء مفتوحة وفي الآخر هاء (٢) بكسر الهمزة كسراً عملاً فيه واسكان السين وفتح القاف التي يلفظونها كافاً فارسية وفتح الياء المثناة لتعتية المشددة بعدها هاء (٣) بكسر الحاء كسراً غير بين وفتح السين واسكان الياء وكسر النون ثم ياء النسبة .

٤ : (الحصىوى) [١] : ريح تهب من محل يسمى (الحصوة) مصفرة
فنسبت اليه والحصوة دون التجف من بغداد بساعتين وتكون مقابلة للكفل ايضاً
وبينها وبين الكفل نحو نصف ساعة يفصل بينهما نهر الهندية والحصىوى
اسم يعرفه الاهالى المنتشرون بين المسيب والكوفة .

٥ : (الحوزى) [٢] هي التي تهب من الشمال الشرقى والكلمة منسوبة
الى بلدة في العراق العجمى لانها تهب من جهتها وهي (الصبا) في العربية .

٦ : (الروج) [٣] هو مطلق الموج والروجة : الموجة . وكان البغداديون
يسمونها في عهد العباسيين (الروك) قال في تاج العروس : الروك الموج ببغدادية
وليس صربية كما اشار له الصافى . ه . ا .

٧ : (الشرقى) : هي التي تهب عندنا من الجنوب الشرقى فنسبت الى الشرق
من باب تسمية الكل بالجزء وهي المعروفة قديماً باسم (الازيب) .

٨ : (الشمال) : هي التي تهب من الشمال الغربى . وهي صربية فصيحة

٩ : (القبلى) [٤] : هي التي تهب من القبلة وتسميتها اليها في العربية (الدبور) .

١٠ : (القمانة) [٥] : هو الموج الشديد . وانما ذكرناه هنا مع الروج .

لاختصاصهما بالرياح .

١١ : (النوف) [٦] : هي التي تهب من جهات مختلفة في وقت واحد

ويقالها في العربية الفصحى (المتذابة) قال الاسكافي في مبادئ اللغة ص ١٤ :

« ... والمتذابة (يعنى الريح) التي تهب من هنا وتمة . ه . ا . »

(١) بصحس الماء كسراً عملاً فيه وفتح الصاد واسكان الياء وكسر الواو
بعدها ياء النسبة (٢) بكسر الحاء كسراً غير بين وفتح الواو واسكان الياء المثناة التحتية
بعدها زاء موحدة مفتوحة وفي الآخر هاء ومن امثلة السفانين قولهم « اذا اقبل اشمل
واذا حوز لوز » ويلفظون قاف (اقبل) كافاً فارسية ومعنى حوز (بتشديد الواو) اتجه
نحو الحوزة . ولوز (بالتشديد ايضاً) اتجه نحو الشرق . وذلك ان السفينة اذا تحولت
في سيرها من جهة الحوزة الى شطر الشرق ينشأ في المياه عن هذه الحركة رسم يذكره
هيئة اللوزة ومنه الفعل (لوز) اى سار على هيئة اللوزة .

(٣) يفتح الراء واسكان الواو بعدها جيم . (٤) بكسر القاف التي تلفظ جيماً مصرية
واسكان الياء الموحدة وكسر اللام يليها ياء النسبة . (٥) باسكان القاف التي يلفظونها
كافاً فارسية بعدها ميم والفاء ثم نون مفتوحة بعدها هاء . (٦) يفتح النون فتحاً عملاً
فيه واسكان الواو بعدها فاء .

وقد وردت لفظه النوف في قصيدة (هتلوش) [١] الخزعلي (ابن الخزامي)
من شعرائهم الحاليين وهو قوله :

« المحمله وحمالها ~~كله~~ صخر النوف ضاربها وهي ببطن البحر
هذا ما جمعناه مما يتعلق بالسفن وما يلحقها عنداهل العراق خاتمين كلامنا
هذا بقولنا : كتبنا اشياء وقأمتنا اشياء اخرى املنا نستدركها في مقالة اخرى
في فرصة تفرصها والله الموفق .
كاظم الدجيلي

البصرة وانهارها (تلو)

Hydrographie de Basrah et de ses environs (suite).

٤. نهر الجهة الشرقية من شط العرب .
يلتصق عددانهر الجهة الشرقية من شط العرب المبتدئة من قضاء القرنة
الى نهاية الحدود العثمانية عند ايلة (المحمرة) الايرانية ١٦٤ وهي:
نهر راس القرنة ، نبي منصور، النهرات، الشافي. مزبرعة (تصغير مزبرعة)
مرعي . صعب . السواعة . الحد . الكوازي . الدبرة . الشيخ . باش اعيان .
السلك . السايك (تصغير السلك) . السيل . ابو مرادب . ابو الحصن . راشد .
سلمان . الرعيدات . العباسي . الجعفري . السويب . هويدي (تصغير هادي)،
الصبيح . الشيب . لقمان . بريه . لويط (تصغير لوط) . النجر . ياقوت .
المجانين الكبير . المجانين الصغير . قبر . الكوسر . الروط، السبول الكبير، السبول
الصغير . المطلاع، السويب الصغير . ابو بصيري (تصغير بصري)، ابو شويح،
(تصغير شايح) . ابودقلة . كوت الحان . الجبلي . النشوة . شهاب . الديرة،
ابوضرب . المصطفاغيات . (٢) . عنبر . سالم . الزريقي . قتيبان (٣)، الهورة ،
باب قليح . العبيدية . حوطة رباط . حوطة عباس . ابوالكلاب . حوطة
زامل . تل كاره . الخمس . الريان (٤) . الجبارات . الصنيخ . كياسي الصغير،
كياسي الكبير . الكاوليه . الجديد . الهنديه (تصغير الهنديه)، التامرية .
الفيروزيه . ام السباع . الرملة . زعبر . ابوزوري . الجحوي . فضيلة . المكريه،

(١) بفتح الهاء واسكان التاء المتناه الفوقية وضم اللام بعدها واو ساكنة يليها شين معجمة .

(٢) من نهر رأس القرنة الى نهر المصطفاغيات هي من داخل قضاء القرنة .

(٣) ينسب الى قتيبة بن مسلم . (٤) هذا النهر هو من الأنهر القديمة .

القبي. ابوالهدل . السيد . المجموعة . ام مسجد . الحوز . الحضرة . الكوت .
 البلد . خويصة (تصغير خيصة) . برادة . البيكة . حسن . كوت السادة .
 الجرندى . العاف . زعير . الحوزاوى . قردلان . معدل . القشلة . التومة ،
 السلطان . ابوالتائير . كوت الباشا . كوت الجوع . ميتان (١) كوت السيد .
 سيحة . ابن ناصر . شملة . العاف . ابوشيمه . المكرى . كوت ابن نعمة .
 الخربة . سودان . اصفر . المجل . ابو عامر . كوت زعير . الذهب . ابوردى .
 ريح بالاك . عويان . الخافور . الاحيمر (تصغير الاحمر) . الصبخة . ميرعل .
 كوت الشيخ . الحبابه . الجريف (تصغير جريف) . كوت سوادى . النجارية .
 بكار . دحيى الكبير . دحيى الصغير . كوت السنى . كوت السيد (اثنان) .
 فحة العرب . الطايبه . البور . جاسم . الدهيجى . بيمبيص . الشرقى . الجوهرية .
 كوت الحراب . السيد . المكرى . الفحول . الوهى . ام الصبور . حسان .
 كوت عبدالله . شبيب . باب الهواد . حميرة . تينة . مصطفى . حيمن . ابن برغوث .
 الخروبية . (٢) ومن هنا يتبدى حدود ايران .

هذا وليعذرنا القراء من تكرر اسم بعض الانهر لان من عادة البصريين
 ان ينسبوا اسم النهر الى من حفره ولذا يوجد كثير من الانهر مسماة باسم واحد
 كما ترى ارجو من القراء الافضل ان يبينونى عما نسينته واغفلت فيه ولهم من بدي الشكر .
 باتساعان زاده امين طالى البصرى

ملحق بانهار البصرة

اجاد حضرة الكاتب التحرير فى وصف انهار البصرة ولا ننظر ان احداً
 سبقه الى ذكرها كلها كما فعل وانما للفائدة ننقل هنا ما كتبه صاحب عنوان المجد
 السيد ابراهيم فصيح الحيدرى . وهو كتاب خطى لم يطبع الى الان وعندنا منه نسخة
 ودونك ما كتب عن الانهر التى فى الجهة الشرقية قال :

واما الانهر التى فى جهة شرق شط العرب فهى ثلاثة وسبعون نهر أعظماً
 كباراً وهى : ١ نهر كتيبان وهو من المحال الجسيمة فيه عدة انهار وفيه بساين
 عظيمة كثيرة جداً - ٢ نهر اى كلاب وهو من الانهار التى ينفرج منها
 جداول كثيرة حولها بساين جديلة عديدة - ٣ نهر الشلة وهو من الانهار

(١) اصل اسمه (اميتان) نسبة الى امية بن ابي العاص الثقفى .

(٢) من نهر غير الى نهر الخروبية ارض من داخل ناحية (شط العرب) . (: ع)

الكبار التي يتفرع منها جعفر كثيرة حولها بساين غداء ونهران كيران (لجزيرة الصقر التي تسمى ايضاً جزيرة العين) ويتشعب النهران المذكوران الى اثني عشر نهراً حولها جنان كثيرة — ٤ نهر الحراب وهو نهران كيران يتفرع منهما انهار حولهما بساين عديدة — والنهر الدائر على المقاطعات الجسيمة اعني :
 • الكباسي الكبير و٦ الكباسي الصغير و٧ الحوطه و٨ الريان . — وكل من هذه المحال يشتمل على انهار كثيرة وبساين عظيمة عديدة — و٩ نهر حسن وهو عبارة عن نهرين كبيرين يتفرع منهما انهار حولها بساين كثيرة و١٠ نهر كوت السادة وهو ثلاثة انهار ككبار حولها بساين كثيرة و١١ كردلان وهو اربعة انهار كبار حولها بساين كثار و١٢ تنومه وهي عبارة عن نهرين كبيرين حولهما بساين جليظة ظليظة و١٣ كوت الجوع وهو عبارة عن اربعة نهر جسام يكتنفها بساين عظام و١٤ نهر كوت الايشا وهو من الكبار حوله بساين كثيرة و١٥ كوت ابن نممة وهو ثلاثة انهار كبار يحف بها بساين كثيرة و١٦ كوت زهير (١) وهو عبارة عن اربعة نهر ككبار تطوف بها جنان غناء و١٧ كوت الكوام و١٨ الموجه خمسة انهار ككبار حولها بساين جليظة الشان و١٩ كوت غضبان و٢٠ كوت الشيخ و٢١ الحبابة تسمه نهر كبار . حولها بساين كثيرة جليظة و٢٢ نهر جاسم وهو عشرة انهار كبار و٢٣ نهر الدعيجي وهو من الكبار التي يتفرع منها انهار حوله بساين وافرة العدد والمقدار و٢٤ نهر البور وهو من الكبار حوله رياض وغيطان و٢٥ جزيرة البوارين اثناعشر نهراً كبيراً حولها بساين وحوائل حسناء. هذا والعمارة في جهة الجنوب (٢) اكثر مما في غيرها .

[١] ذكر لي صاحب جريدة الرياض سليمان افندي الدخيل النجدي ان كوت زهير مضاف الى آل الزهير الشهيرة وهي اسرة شريفة عريقة النسب كثيرة الفروع اذ يوجد منها اناس في الزبير وفي البصرة . واصلهم من حريملة من نجد . وقد نفاهم منها ابن السمود الوهابي فكان اول نزولهم بعد مسقط راسهم الزبير ثم البصرة وهم اليوم اصحاب نفوذ عظيم في هذه المدينة ولهم فيها املاك كثيرة واسمعة وكذلك في الزبير وفي هذه البلدة محلة اسمها الزهيرية نسبة الى آل زهير . وكبير هذا البيت في هذا اليوم هو الحاج ابراهيم الزهيري . وقد كان اهل الزبير يطلبوه اميراً عليهم فاني . (ل.ج)

[٢] الجنوب في حرف اهل البصرة هو عبارة عن المحال السبعة وهي : السراجي ومهيجران ويوسفان وحمدان واليهودي ونهر خوز وابو الحصيب .